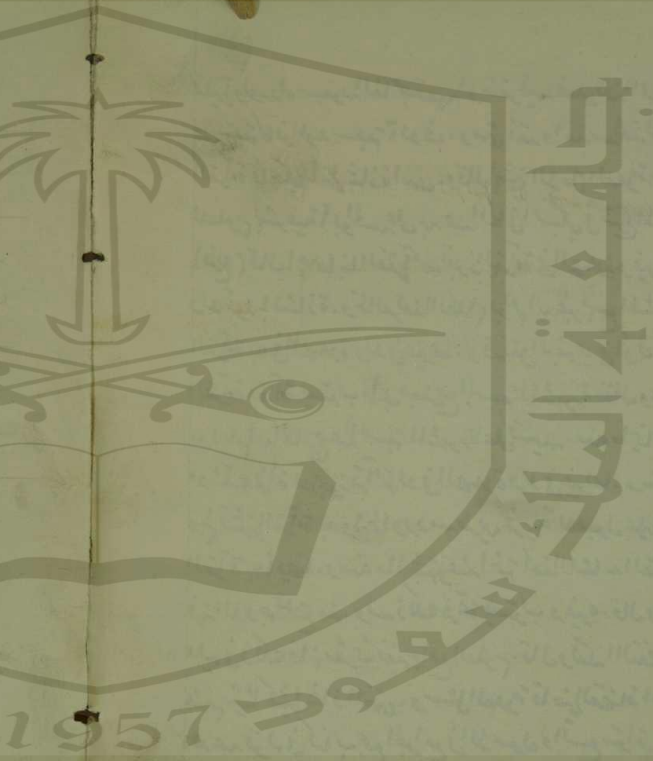


قوله في الدية. وهي أعمى القراءات الشذوثة قراءة يعقوب وأبي بصير في القعقاع وخلف
لا تخالفه المصنف. ثم قال سمعت الشيخ الأمام يعني والده يشهد الكبير على بعض
الفضاة وقد بلغه أنه منع من القراءة بطرا واستأذنه بعض أصحابنا مرة في إقراء السبع
فقال أذنت له أنه يقرأ بشرطه قال المحدث أبو الجزري وقد جرى بيني وبينه في ذلك
كلام كثير قلت له كالمعنى أنه يقول والعشر متواترة ولا يبد. فقال إردنا التميمي على الخوف
نقلت وأبي الخدوف وأبيه القائل به. وسه قال له قراءة أبي بصير ويعقوب وخلف غير
متواترة فقال بينهم من قول ابن الحاجب والسبع متواترة قلت أي سبع. وعلى تقدير أنه
يكون له قولاً باسم مع أنه كلام ابن الحاجب لا يدل عليه قراءة خلف لا يخرج عنه قراءة
أحد منهم بل ولا عنه قراءة الكوفية في حرف فكيف يقول أحد بعد تواترها إذ عانته
تواتر السبع. وأيضا فلو قلنا أنه يعني لهؤلاء السبع فبأي رواية وسه أي طريقه
وسه أي كتاب أو التخصيص لم يرد عليه الحاجب. ولو ادعاه لما سلم. بقي الإطلاقة
فيكون له كل ما جاء به السبع. فقراءة يعقوب جاءت عن عاصم وأبي عمرو. وأبو جعفر
هو شيخ نافع ولا يخرج عن السبع من طريقه أخرى فقال فيه أجل لهذا قلت والصحيح
أنه ما وراء العشر فهو شاذ. ولا يقابل الصحيح إلا فاسد. ثم تبعت له استقفاً في ذلك
وصورته. ما تقول السادة العلماء أنهم الدية في القراءات العشر التي يقرأ بها اليوم كل
لهي متواترة أو غير متواترة. وصل كل ما تقدم واحده العشرة من الحروف متواترة له
. وإذا كانت متواترة فإجاب على من حدها وحرفاً منطوقاً بما بيني وبينه من خطه نقلت
الحمد لله. القراءات السبع التي أقرها عليا الشاطبي والشذوثة التي هي قراءة أبي بصير
وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلومة من الدية بالضرورة ولا يعرف القارئ واحد
من العشرة معلوم من الدية بالضرورة أنه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرأ



King Saud University